

"الجسور" تتعاون مع "ريثيون الإمارات" و"إيرث" لإدراج أنظمة الليزر عالية الطاقة في مركبات "ريدان 8x8"



أبوظبي، 18 فبراير 2021: أعلنت شركة "الجسور" المتخصصة في مجال الآليات المدرعة في الإمارات والمورد الحصري لآلية ريدان 8x8 القتالية، اليوم عن تعاونها مع "ريثيون الإمارات" و"ريثيون إنتليجنس آند سبيس" لإدراج نظام سلاح ليزري عالي الطاقة في منصة ريدان 8x8 من شركة "الجسور". وسوف تتولى "إيرث"، الشركة الرائدة في مجالات البحث والتطوير والهندسة ودمج الأنظمة التكنولوجية والتي تعد الشركة الشقيقة لـ"الجسور" ضمن مجموعة ايدج، مسؤولية التكامل بين آليات ريدان ونظام الليزر المتقدم.

جاء هذا الإعلان قبيل معرض ومؤتمر الدفاع الدولي "آيدكس 2021" الذي سيقام في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك) بين 21 و25 فبراير، حيث سيتم عرض المركبة المتكاملة في جناح مجموعة ايدج.

وتعد مركبة ريدان 8x8 المدرعة من الجيل التالي، منصة متقدمة وجاهزة للمهام تم بناؤها بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة. وتتميز المركبة بقدرتها العالية على التحرك في البر والبحر، كما تتوفر بعدة أشكال وخصائص ويمكن تجهيزها بمستويات مختلفة من الحماية المدرعة لضمان تحقيق الميزة التكتيكية والتقنية.

ويتم تشغيل نظام سلاح الليزر عالي الطاقة من "ريثيون إنتليجنس آند سبيس" من خلال التقنيات التي تستخدم الفوتونات أو جزيئات الضوء لتنفيذ المهام العسكرية. يستخدم المنتج المتطور مستشعراً متقدماً كهربائياً وبصرياً يعمل بالأشعة تحت الحمراء لاكتشاف وتحديد وتتبع التهديدات المتعددة، وخاصة تلك القادمة من المركبات الجوية غير المأهولة (الطائرات بدون طيار). وبمجرد استهداف الطائرات غير المتعاونة، صُمم النظام ليقوم بالاشتباك وتحييد هذه الطائرات بسرعة ودقة.

وتتمثل إحدى أهم مزايا أنظمة الليزر من "ريثيون إنتليجنس آند سبيس" في دقتها التي لا تضاهى. وعند توصيلها بمصدر طاقة مناسب، تُظهر هذه الأنظمة عمقاً مفتوحاً لمخزن الذخيرة، وهذا يعني إمدادات غير محدودة تقريباً من الذخيرة. ولإكمال هذه الدقة الفائقة، يمثل الليزر خياراً منخفض التكلفة لكل طلقة، ما يجعله حلاً مثالياً للتهديدات منخفضة التكلفة مثل تلك التي تشكلها الطائرات بدون طيار.

ويتمتع نظام سلاح الليزر بقدرة عالية على البقاء مع توفير تغطية بزاوية 360 درجة في حزمة صلبة يمكن توسيعها لتلائم متطلبات المهمة، وهذا يشكل ميزة إضافية تعزز ملاءمة هذا النظام لمركبات "ريدان" البرمائية.

ونظراً إلى أن "إيرث" تعتبر شركة شقيقة لشركة "الجسور" ضمن قطاع المنصات والأنظمة التابع لـ "إيدج"، توفر "إيرث" قدرات عالمية المستوى للتكامل التكنولوجي في هذه الشراكة، ما يضمن أن تعمل جميع الأنظمة الفرعية كوحدة متماسكة. كما تسمح البنية المفتوحة للنظام الليزري بسهولة التركيب في عدة منصات عسكرية، ما يساعد "إيرث" على تسخير تميزها الهندسي مع توفير المرونة في تلبية المتطلبات التكتيكية الديناميكية وفق أداء عالٍ وحلول موثوقة وجاهزة لإنجاز المهام.

وبهذه المناسبة، قال فهد العبسي، الرئيس التنفيذي لشركة "الجسور": "إننا فخورون جداً بتعاوننا مع "ريثيون الإمارات" ومع الشركة الشقيقة "إيرث". يعد نظام سلاح الليزر عالي الطاقة أحد أكثر الأنظمة المتقدمة من نوعها في السوق لمجابهة الطائرات بدون طيار. ومع الانتشار الواسع لغارات الطائرات بدون طيار هذه الأيام، تلتزم "الجسور" بتوفير مركبات تليي المتطلبات التشغيلية للقوات المسلحة في أنحاء العالم".

بدوره، قال آلان ديفيس، الرئيس التنفيذي لشركة "ريثيون الإمارات": "في ظل التحديات والفرص الناشئة عن استخدام الطائرات بدون طيار، نتشرف في ريثيون الإمارات أن نتعاون مع شركتي "الجسور" و"إيرث" لتجهيز مركبات ريدان المدرعة بقدرات مجابهة الطائرات بدون طيار التي تتيح نهجاً آمناً وفعالاً في تحديد التهديدات المحتملة والتخلص منها".

من جانبه، قال جمال المهيري، الرئيس التنفيذي لشركة "إيرث": "نفخر في "إيرث" بتوفير قدرات متطورة في مجال التكامل التكنولوجي لدعم التعاون بين "ريثيون الإمارات" و"الجسور". وتتطلع قدماً إلى الاضطلاع بفوائد وميزات قابلية التشغيل المتبادلة من هذه الجهود التعاونية".

وتركز شركة "الجسور" على تلبية المتطلبات المتنوعة للآليات المدرعة في الإمارات، وتكمن رؤيتها في تصنيع آليات برية تساعد على الإيفاء بالاحتياجات المستقبلية لسوق الإمارات المحلية وأسواق التصدير. كما تلتزم الشركة بتسخير التقنيات المتقدمة لتعزيز قابلية التكيف وإحراز التقدم في مشهد الصراعات المتنامي.

وتعد "الجسور" جزءاً من قطاع المنصات والأنظمة التابع لـ "إيدج"، مجموعة التكنولوجيا المتقدمة في قطاع الدفاع وغيره والتي تُصنف بين أفضل 25 مورداً عسكرياً في العالم.